الفصل الرابع

الخلاصة والنتائج والتوصيات

4-1 الخلاصة

4-2 النتائج

4-3 التوصيات

4.الفصل الرابع

الخلاصة والنتائج والتوصيات

4-1 الخلاصة

ألقت هذه الدراسة الضوء على موضوع طبيٌ في جوهره، وبيئيٌ في مضمونه. وهذا الأسلوب الجغرافي يضيف إلى النواحي الطبية. فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مرض الربو وتوزعه في مدينة جدة وأبرز العوامل التي تؤثر على ارتفاع معدلات الإصابة به. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات

4-2 النتائج

1) أوضحت الدراسة بأن عدد المصابين بالربو خلال فترة الدراسة هو 46378 حالة بمعدل 15459.3 حالة سنوياً.
2) أظهرت الدراسة أن حي المحجر يرتفع فيه معدل الإصابة ليصل إلى 5104/ مئة ألف نسمة ، حيث يحتل المركز الأول في ارتفاع معدلات الإصابة بمرض الربو وبنسبة تقدر ب15.3 ٪.
3) أشارت الدراسة إلى أن أعلى نسبة إصابة بمرض الربو بين الطالبات في عينة الدراسة بين مراكز الإشراف التربوي الأربعة كانت منطقة جنوب شرق جدة.
4) توجد دلالة إحصائية بين منطقة وسط جدة وعَرَض ضيق التنفس وذلك عند مستوى معنوية 5٪.
5) تشير النتائج إلى معنوية العلاقة الإحصائية بين الانتقال بسيارة خاصة ووجود عَرَض ضيق التنفس، ووجود دلالة إحصائية قوية بين الانتقال بالحافلة وعَرَض ضيق التنفس بصفةٍ خاصةٍ، وقد يكون ذلك بسبب ازدحام الحافلات التي تقل الطالبات المصابات بالربو.
6) كما تشير النتائج إلى قوة الدلالة الإحصائية بين السكن في فيلا والإصابة بضيق التنفس.

7) أما عن عدد أفراد الأسرة وعَرَض ضيق التنفس فهي علاقة معنوية وذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى معنوية 5٪ بينما تشير النتائج إلى معنوية العلاقة عند مستوى معنوية أقل من 5٪ بين عدد أفراد الأسرة والسعال.

8) أشارت النتائج إلى معنوية العلاقة بين دخان السجائر والشيشة ووجود عَرَض السعال.

9) توجد دلالة إحصائية بين وجود الأعراض الثلاث مجتمعة لمرض الربو والفصل الدراسي الأول، و كذلك إجازة نصف العام وهما يمثلان فصل الخريف وبداية فصل الشتاء أي أن هناك علاقة بين مرض الربو وفصل الخريف وهي الفترة التي يزيد فيها حالات الإصابة لدى عينة الدراسة .

10) أما في الإجازة الصيفية فتشير نتائج الإحصاء التطبيقي إلى وجود دلالة إحصائية ومن ثم معنوية العلاقة بين ظهور أعراض الربو الثلاث والإجازة الصيفية،كما أن نتائج الإحصاء الوصفي تشير إلى ارتفاع نسبة الإصابة خلال الفصل الصيفي حيث تبلغ نحو34٪.

11) أشارت النتائج إلى أن فترة العشاء من الساعة 8إلى منتصف الليل ذات علاقة معنوية مع الأعراض الثلاث مجتمعة لمرض الربو.

12) وعن مدة التنويم بالمستشفى، فقد أوجدت الدراسة علاقة قوية بين مدة التنويم بالمستشفى ووجود الأعراض الثلاثة للإصابة بالربو، بمعنى أن الطالبات اللاتي سبق لهن التنويم في المستشفى بالفعل يعانين أكثر من غيرهن من مرض الربو.

13) أشارت النتائج إلى معنوية العلاقة بين دخان السجائر والشيشة ووجود الأعراض الثلاثة مجتمعة. كما أفاد 57.9٪ من العينة بوجود مدخنين بين أفراد أسرهم وهذا يجعلهم أكثر تعرضًا للإصابة بمرض الربو. ومن المعروف أن دخان السجائر لا يضر بصحة المدخن وحده ولكنه يضر بصحة الآخرين، وقد وجد أن سرطان الرئة بين غير المدخنين الذين يتعرضون للأجواء المكثفة بالدخان أكبر من هؤلاء الذين لا يتعرضون لمثل هذه الأجواء، وأن الأطفال الذين يعيشون مع والدين مدخنين يعانون من الكحة المستمرة وأمراض الجهاز التنفسي.(الخلف، 1421هـ، 124)

14) توجد دلالة إحصائية بين الانتقال بالحافلة ووجود الأعراض جميعها معًا.

15) أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية بين أعراض المرض الثلاثة مجتمعة و عوامل أخرى غير التي حددتها الدراسة الحالية ولم يجب عنها المريض.

16) توجد دلالة إحصائية في حالة العلاج بالمستوصف الخاص في حالتي ضيق التنفس وحالة الأعراض جميعها وذلك عند مستوى معنوية 1٪، 5٪.

17) أشارت النتائج إلى معنوية العلاقة بين مدة الإصابة بالمرض وعدد النوبات، أي أنه كلما زادت المدة الزمنية للإصابة بالمرض تؤثر بفاعلية على زيادة

عدد نوبات المرض عند مستوى معنوية2٪ وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة.

18) أظهرت الدراسة أن القرب من المناطق الترابية يُعد العامل صاحب أعلى نسبة من العوامل المسببة لأعراض الربو، حيث بلغ نسبة اللاتي يعانين من قربهن من المناطق الترابية نحو 45٪، ثم القرب من الورش حيث بلغت نسبة الطالبات اللاتي يسكن بالقرب من منطقة الورش نحو 35.3٪. وقد أكد ذلك عوامل الإثارة لأعراض المرض، حيث بلغت نسبة التأثر بالأتربة نحو 46.1٪، يأتي بعدها دخان الشيشة والسجائر بنسبة قدرها 26.1٪، ثم الروائح بنسبة 11.8٪.

19) تؤكد الدراسة بأنّ السجائر والشيشة ذات تأثير قوي ومن أهم عوامل إثارة المرض التي تضمنتها الدراسة.

20) توجد دلالة إحصائية بين الغبار وضيق التنفس فقط، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي توجد علاقة بين مرض الربو والعواصف الترابية والغبارية، حيث تزيد حالات الإصابة بمرض الربو خلال الفترة التي ترتفع فيها نسبة حدوث العواصف الغبارية وظاهرة الغبار العالق وكل ذلك خلال الفصلين الانتقاليين الخريف والربيع .

21) على الرغم من وجود مؤشرات إحصاء وصفي على ارتفاع نسبة تأثير العوامل التي تضمنتها الدراسة وهي السجاد، الصوف، الرطوبة والضباب، بين الطالبات، إلا أنه لا توجد علاقة معنوية بينها وبين الإصابة بمرض الربو.

22) يلعب العامل الوراثي دورًا بارزًا في ارتفاع نسبة الإصابة بمرض الربو حيث أفاد 60٪ من أفراد العينة بوجود أفراد من العائلة مصابين بالربو.

4-3 التوصيات

اعتمادًا على ما تم عرضه في هذه الدراسة، يمكن إبداء بعض التوصيات الأولية الآتية:

1) إجراء دراسة مماثلة عن الطلاب المصابون بمرض الربو في المراحل التعليمية المختلفة في مدينة جدة، كذلك دراسة الطالبات المصابات بالربو في المدارس الأهلية في مدينة جدة.

2) إعادة النظر في الإحصاءات السنوية التي تصدرها وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم، وإفراد مرض الربو كمرض قائم بحد ذاته بدلاً من دمجه ضمن الأمراض الصدرية.

3) الاهتمام بالطالبات المصابات بمرض الربو من قبل وزارة التربية والتعليم، ووضع برنامج لمتابعة تلك الحالات على مستوى طالبات المملكة بما في ذلك الأمراض المزمنة الأخرى، وذلك لحاجة الطالبات المصابات للرعاية والمتابعة المستمرة.

4) التركيز على دور المرشدة الصحية المستحدث في جميع المدارس وتنشيط دورها التوعوي وزيادة التواصل بينها وبين أولياء أمور الطالبات المصابات بمرض الربو، وتقديم كافة الخدمات الممكنة وفق الظروف والإمكانيات.

5) الاهتمام بالتوعية العامة من قبل الجهات ذات العلاقة، وإعطاء صورة واضحة عن هذا المرض وكيفية التعامل معه عبر وسائل الإعلام المختلفة بما فيها الإنترنت.

6) فتح عيادات مصغرة خاصة بمرض الربو في مراكز الوحدات الصحية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

7) زرع المساحات الترابية القائمة في بعض المدارس لتأثيرها السلبي على صحة الطالبات خاصة المصابات منهن بمرض الربو.

8) تشجيع البحوث المتعلقة بالجغرافية الطبية، لدورها الفاعل في الكشف عن مسببات الأمراض والسعي لحل هذه المشكلات.